



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

الذِّكْرُ بِالشُّكْرِ

تأليف

جعفر سبحانی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الائمة الاثنى عشر عليهم السلام

كاتب:

جعفر سبحانى

نشرت فى الطباعة:

مجلة حوزة

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	الائمة الاثنى عشر عليهم السلام
٦	اشارة
٦	ابو محمد الحسن بن على المجتبى
٨	پاورقى
٨	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

إشارة

المؤلف: جعفر سبحاني

الناشر: جعفر سبحاني

ابو محمد الحسن بن علي المجتبي

هو ثاني أئمة أهل البيت الطاهر، وأول السبطين، وأحد سيدي شباب أهل الجنة، وريحانة رسول الله (ص)، وأحد الخمسة من أصحاب الكساء، أمه فاطمة بنت رسول الله (ص) سيدة نساء العالمين. ولد في المدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث أو اثنتين من الهجرة، وهو أول أولاد علي وفاطمة (ع). نسب كان عليه من شمس الضحى نور و من فلق الصباح عمودا. و روى عن انس بن مالك قال: لم يكن احد اشبه برسول الله (ص) من الحسن بن علي (ع) [١]. فلما ولد الحسن قالت فاطمة لعلي: سمه، فقال: «ما كنت لاسبق باسمه رسول الله (ص)»، فجا النبي (ص) فاخرج اليه فقال: «اللهم اني اعيزه بك وولده من الشيطان الرجيم واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى. اشهر القابه: التقى والزكى والسبط. اما علمه: فيكفي انه كان يجلس في مسجد رسول الله (ص) و يجتمع الناس حوله فيتكلم بما يشفى غليل السائل و يقطع حجج المجادلين من ذلك ما رواه الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدى في تفسير الوسيط: ان رجلا دخل الى مسجد المدينة فوجد شخصا يحدث عن رسول الله (ص) والناس حوله مجتمعون فجاله الرجل، قال: اخبرني عن (شاهد ومشهود)؟ فقال: نعم، اما الشاهد فيوم الجمعة والمشهود فيوم عرفة. فتجاوزته الى آخر غيره يحدث في المسجد، فساله عن (شاهد و مشهود) قال: اما الشاهد فيوم الجمعة، واما المشهود يوم النحر. قال: فتجاوزته الى ثالث، غلام كان وجهه الدينار، و هو يحدث في المسجد، فساله عن شاهد و مشهود، فقال: «نعم، اما الشاهد فرسول الله (ص) واما المشهود فيوم القيامة، اما سمعته عزوجل يقول: (يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا) [٢]، وقال تعالى: (ذلك يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود)» [٣]. فسأل عن الاول، فقالوا: ابن عباس، وسأل عن الثاني، فقالوا: ابن عمر، وسأل عن الثالث، فقالوا: الحسن بن علي بن ابى طالب (ع) [٤]. واما زهده: فيكفي في ذلك ما نقله الحافظ ابو نعيم في حليته بسنده انه (ع) قال: «انى لاستحى من ربي ان القاه ولم امش الى بيته» فمشى عشرين مرة من المدينة الى مكة على قدميه. و روى عن الحافظ ابى نعيم في حليته ايضا: انه (ع) خرج من ماله مرتين، وقاسم الله تعالى ثلاث مرات ماله وتصدق به. وكان (ع) من ازهد الناس في الدنيا ولذاتها، عارفا بغرورها وآفاتها، وكثيرا ما كان (ع) يتمثل بهذا البيت شعرا: يا اهل لذات دنيا لا بقا لها ان اغترارا بظل زائل حمق [٥]. واما حملة: فقد روى ابن خلكان عن ابن عائشة: ان رجلا من اهل الشام قال: دخلت المدينة - على ساكنها افضل الصلاة والسلام فرايت رجلا راكبا على بغلة لم ارا حسن وجهها ولا سمها ولا ثوبا ولا دابة منه، فمال قلبي اليه فسالت عنه فقيل: هذا الحسن بن علي بن ابى طالب، فامتلا قلبي له بغضا وحسدت عليا ان يكون له ابن مثله، فصرت اليه وقلت له: انت ابن علي بن ابى طالب؟ قال: «انا ابنه»، قلت: فعل بك وبابيك، اسبهما، فلما انقضى كلامي قال لي: «احسبك غريبا»؟ قلت: اجل، قال: «مل بنا فان احتجت الى منزل انزلناك او الى مال آتيناك او الى حاجة عاوناك» قال: فانصرفت عنه وما على الارض احب الي منه، وما فكرت فيما صنع وصنعت الا شكرته وخزيت نفسي. واما امامته: فيكفي في ذلك ما صرح به النبي (ص) من قوله: «هذان ابناى امامان قاما او قعدا». وروت الشيعة بطرقهم عن سليم بن قيس الهلالي قال: شهدت امير المؤمنين (ع) حين اوصى الى ابنه الحسين (ع) و اشهد على وصيته الحسين (ع) و محمدا وجميع ولده و رؤسا شيعته و اهل بيته، ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال له: «يا بنى انه امرنى رسول الله (ص) ان اوصى اليك، وادفع اليك كتبي وسلاحي، كما اوصى الى ودفع الى كتبه وسلاحه، وامرنى ان آمرك اذا حضر ك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين، ثم اقبل على ابنه الحسين (ع) فقال: وامرك رسول الله

(ص) ان تدفعها الى ابنك هذا، ثم اخذ بيد علي بن الحسين وقال: وامرك رسول الله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي فاقراه من رسول الله ومنى السلام» [٦]. روى ابو الفرج الاصفهاني: انه خطب الحسن بن علي بعد وفاة امير المؤمنين علي (ع) وقال: «قد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون بعمل، ولا يدركه الاخرون بعمل، ولقد كان يجاهد مع رسول الله (ص) فقيه بنفسه، ولقد كان يوجهه برايته فيكتنفه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتح الله عليه، ولقد توفى في هذه الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم، ولقد توفى فيها يوشع بن نون وصى موسى، وما خلف صفرا ولا بيضا الا سبعمائة درهم بقيه من عطائه اراد ان يتبع بها خادما لاهله». ثم خنفته العبرة فبكى وبكى الناس معه. ثم قال: «ايها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد (ص) انا ابن البشير، انا ابن النذير، انا ابن الداعي الى الله عزوجل باذنه، وانا ابن السراج المنير، وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، والذين افترض الله مودتهم في كتابه اذ يقول: (ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسن) [٧] فاقتراف الحسن مودتنا اهل البيت». قال ابو مخنف عن رجاله: ثم قام ابن عباس بين يديه فدعا الناس الى بيعته فاستجابوا له وقالوا: ما احبه الينا واحقه بالخلافة، فبايعوه [٨]. وقال المفيد: كانت بيعته يوم الجمعة الحادى والعشرين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة، فرتب العمال وامر الامراء، وانفذ عبد الله ابن العباس الى البصرة، ونظر في الامور [٩]. وقال ابو الفرج الاصفهاني: وكان اول شى احده الحسن انه زاد في المقاتلة مائة مائة، وقد كان على فعل ذلك يوم الجمل، وهو فعله يوم الاستخلاف، فتبعه الخلفاء بعد ذلك [١٠]. قال المفيد: فلما بلغ معاوية وفاة امير المؤمنين وبيعة الناس ابنه الحسن، دس رجلا من حمير الى الكوفة، ورجلا من بنى القين الى البصرة ليكتبا اليه بالاخبار ويفسد اعلى الحسن الامور، فعرف ذلك الحسن فامر باستخراج الحميرى من عند لحام فى الكوفة فاخرج وامر بضرب عنقه وكتب الى البصرة باستخراج القينى من بنى سليم فاخرج وضربت عنقه [١١]. ثم انه استمرت المراسلات [١٢] بين الحسن معاوية وانجرت الى حوادث مريرة الى ان ادت الى الصلح واضطر الى التنازل عن الخلافة لصالح معاوية، فعقد اصلحا واليك صورته. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما صالح عليه الحسن بن علي بن ابى طالب معاوية بن ابى سفيان، صالحه على ان يسلم اليه ولاية المسلمين على ان يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسول الله، وليس لمعاوية ان يعهد الى احد من بعده عهدا، على ان الناس آمنون حيث كانوا من ارض الله تعالى فى شامهم ويمنهم وعراقهم وحجازهم. وعلى ان اصحاب على وشيعته آمنون على انفسهم واموالهم ونسائهم واولادهم حيث كانوا، وعلى معاوية بذلك عهد الله وميثاقه. وعلى ان لا يبغي للحسن بن علي ولا لآخيه الحسين ولا لاحد من اهل بيت رسول الله (ص) غائلة سؤ سرا وجهرا، ولا يخيى احدا فى افق من الافاق شهد عليه بذلك فلان وفلان، وكفى بالله شهيدا [١٣]. ولما تم الصلح صعد معاوية المنبر وقال فى خطبته: انى والله ما قاتلتكم لتصلوا ولا لتصوموا، ولا لتحجوا ولا لتزكوا، انكم لتفعلون ذلك، ولكنى قاتلتكم لاتامر عليكم، وقد اعطانى الله ذلك وانتم كارهون الا وانى كنت منيت الحسن واعطيته اشيا وجميعها تحت قدمى هاتين لا فى بشى منها له [١٤]. شهادته: لما نقض معاوية عهده مع الامام الحسن (ع) وما كان ذلك بغريب على رجل ابوه ابو سفيان وامه هند، وهو طليق ابن طلقا - عمد الى اخذ البيعة ليزيد ولده - المشهور بمجونته وتهتكه وزندقته - وما كان شى اثقل عليه من امر الحسن بن علي (ع)، فدس اليه السم، فمات بسببه. فقد روى: ان معاوية ارسل الى ابنة الاشعث - وكانت تحت الحسن (ع): انى مزوجك بيزيد ابني على ان تسمى الحسن بن علي. وبعث اليها بمائة الف درهم، فقبلت وسمت الحسن، فسوغها المال ولم يزوجها منه [١٥]. فلما دنى موته اوصى لآخيه الحسين (ع) وقال: «اذا قضيت نجى غسلنى وكفنى واحملنى على سريرى الى قبر جدى رسول الله (ص) ثم ردى الى قبر جدتى فاطمة بنت اسد فادفنى هناك، وباللله اقسام عليك ان تهريق فى امرى محجمة دم. فلما حملوه الى روضة رسول الله (ص) لم يشك مروان ومن معه من بنى امية انهم سيدفونوه عند جده رسول الله (ص) فجمعوا له ولبسوا السلاح، ولحققتهم عائشة على بغل وهى تقول: مالى ولكم تريدون ان تدخلوا بيتى من لا احب عثمان فى اقصى المدينة ويدفن الحسن مع النبى وكادت الفتنة تقع بين بنى هاشم وبنى امية ولاجل وصية الحسن مضوا به الى البقيع ودفنوه عند جدته فاطمة بنت اسد [١٦]. وتوفى الحسن وله من العمر ٤٧ عاما وكانت سنة وفاته سنة ٥٠ من الهجرة النبوية والعجيب ان مروان بن الحكم حمل

سريه الى البقيع فقال له الحسين: «اتحمل سريه تجرعه الغيظ» فقال مروان: انى كنت افعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال [١٧]. ولما بلغ معاوية موت الحسن (ع) سجد و سجد من حوله و كبر و كبروا معه، ذكره الزمخشري فى ربيع الابرار وابن عبد البر فى الاستيعاب وغيرهما. فقال بعض الشعراء: اصبح اليوم ابن هند شامتا ظاهر النخوة ا مات الحسن. يا ابن هند ان تذق كاس الردى تك فى الدهر كشى لم يكن. لست بالباقي فلا- تسمت به كل حى للمنايا مرتين [١٨]. هذه لمحة عن حياة الحسن المشحونة بالحوادث المريعة وتركنا الكثير مما يرجع الى جوانب حياته، خصوصا ما نقل عنه من الخطب والرسائل والكلم القصار، ومن اراد التفصيل فليرجع الى تحف العقول [١٩] فقد ذكر قسما كبيرا من كلماته.

باورقى

- [١] ابن الصباغ المالكي (المتوفى عام ٨٥٥هـ): الفصول المهمة ١٥٢.
- [٢] الاحزاب /٤٥.
- [٣] هود /١٠٣.
- [٤] بحار الانوار ١:١٣.
- [٥] ابن الصباغ المالكي: الفصول المهمة ١٥٤.
- [٦] الشيخ الطبرسى (٢٠٧-٢٠٨هـ): اعلام الورى باعلام الهدى، و من اراد الوقوف على.
- [٧] الشورى /٢٣.
- [٨] مقاتل الطالبين ٥٢.
- [٩] المفيد: الارشاد ١٨٨.]
- [١٠] مقاتل الطالبين ٥٥.
- [١١] المفيد: الارشاد ١٨٨، مقاتل الطالبين ٥٢.
- [١٢] ومن اراد الوقوف عليها فليرجع الى مقاتل الطالبين ٥٣ الى ٧٢ وبالامعان فيها وما اظهر
- [١٣] ابن صباغ المالكي: الفصول المهمة ١٦٣.
- [١٤] المفيد: الارشاد ١٩١ طبعه النجف.
- [١٥] مقاتل الطالبين ٧٣.
- [١٦] الارشاد ١٩٣، كشف الغمة ١/٢٠٩، مقاتل الطالبين ٧٤-٧٥.
- [١٧] مقاتل الطالبين ٧٦.
- [١٨] الامين العاملى: فى رحاب ائمة اهل البيت ٤٣.
- [١٩] الحرانى، حسن بن شعبة، تحف العقول ٢٢٥-٢٣٦.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رحمة الله عبداً أحيا أمرنا... يتعلم علمنا و يعلمها الناس؛ فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لأتبعونا... (بناذر البحار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فىض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشَعْفِهِ بأهل بيت النبي (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عَجَلَّ اللهُ تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقه لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: ديتيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمساائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواء برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في أكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أخر

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديّه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفترق" و فاني / بنايه "القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويه الوطنيّه: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفّي الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَل اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمي

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

